

## الداء والدواء 60 | من فصل "الدعاء من أنسع الأدوية" - د.بهاء

### سكران#رقائق

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:13

ويشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدى هدى محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل - 00:00:33

بدعة كل بدعة ضالة وكل ضالة في النار ثم اما بعد. آما زلتا مع آ القراءة في كتاب الداء والدواء الامام ابن القيم رحمه الله. وزكرنا نص السؤال اللي هو الداء او المرض وبدأ ابن القيم رحمه الله يذكر الدواء - 00:00:53

واول ما بدأ به ان هو آ اعلمه ان داء الا انزل له دواء علمه من علمه ما هو جاهم؟ او اول حاجة تصحيح التصور والاعتقاد الجازم بان مشكلتك لها حل. سانيا قال - 00:01:23

من انسع الادوية القرآن. من انسع الادوية لعلاج هذا الداء حتى تبرأ منه هو القرآن سالسا ذكر الدواء السادس هو الداء. وانه من انسع الادوية لعلاج هذا المرض هو الداء - 00:01:43

وداء نافع ونافع. وبعدين قال ان الدواء ده اللي هو الداء بالذات يحتاج الى آ الاخذ شروط الداء او اقامة شروط الداء وان يخلو الانسان من موانع اجابة الداء. وذكر موانع اجابة الداء - 00:02:03

ذكر منها اكل الحرام والاصرار على المعاصي وذكر منها القلب الاهي او الغافل وذكر منها استعجال وغير ذلك ذكرها مجملة وبدأ يفصل فيها. ده اللي اتكلمنا فيه في الدروس الماضية. بيقول فصل - 00:02:23

والداء من انسع الادوية. وهو عدو البلاء. يدافعه ويعالجه ويمنع نزوله ويرفعه او يخففه اذا نزل. انت عارف انت لو ايقنت بالسطر ده حياتك كلها تتغير فعلا تاني الداء عدو البلاء. البلاء ده اللي هو عليكم صفار كده - 00:02:43

في نفس في اهل في آ بدن في عافية في سمعة البلاء ده في امر من امهات نور الدين فامر من امور الدنيا في شهوات في شباهات في تسلط زالم عليك في اضطهاد في غربة في اي اباء - 00:03:13

كل ما يدخل تحت الایه؟ مسمى البلاء. الداء هو عدو البلاء. يصرعه. شف بقى يدافعه ويعالجه المعالجة هنا نوع من من التصارع والالايه؟ والاشتباك معه. ويمنع نزوله ابتداء ممكن يمنع نزول البلاء ابتداء. طب اذا نزل يرفعه الداء سبب لرفع البلاء. او يخففه - 00:03:33

ان لم يرفعه بالكلية يخففه. يقول وهو سلاح المؤمن. كما روى الحاكم في صحيحه قلنا الصواب ان تبقى ايه في تضرب كده. من حديث علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الداء سلاح المؤمن - 00:04:03

وعمار الدين ونور السماوات والارض. هذا معنى صحيح تماما. وان كان اسناد الحديث ضعيفا يقول ابن القيم رحمه الله وله مع البلاء ثلاث مقامات. يعني الداء له مع البلاء تلات احوال. اولا - 00:04:23

يبقول احدها ان يكون اقوى من البلاء فيدفعه. دعاء يعني ايه دعاء اقوى من البلاء؟ الداء القوي اللي هو ايه في حضور القلب فيه يقين في في استجابة الله عز وجل آآ فيه آآ اكل الحال وتطيب الحال آآ وتطيب المطعم - 00:04:43

فيه اه اخبار وانكسار وزلة وخضوع بين يدي الله عز وجل كما سيأتي. دعاء قوي استجتمع شروطه وخلى عن موانع الاجابة والتزم باداب الدعاء واللح على ربه. اذا كان دعاء قوي يرفع البلاء او يدفعه. وهنا - 00:05:03

مسألة بعض الناس يقول ايه؟ بيقول طب ما انا ممكن اقعد ادعى كتير واستجتمع قلبي وفي الاخر ربنا سبحانه وتعالى ما يستجبش. فبنسائل سؤال هو واجب ان ربنا يستجيب في كل دعاء ولا لا؟ واجب ولا لا؟ الله عز وجل يقول - 00:05:23

آآقل ارأيتم ان اتاكم عذاب الله او اتقكم الساعة اغیر الله تدعون ان كنتم صادقين بل اياته تدعون في كشف ما تدعون اليه ايه؟ ان شاء. سبحانه وتعالى. في كشف - 00:05:43

ما تدعون اليه ان شاء. يبقى الله سبحانه وتعالى لا مكره له. والله عز وجل هو الحكيم امال ليه بندعى؟ لان ربنا امرنا كده. وقال ربكم ادعوني استجب لكم. طب ليه بندعى؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم امرنا بكده. طب يعني الدعاء هيأسرك مع البلاء؟ اية - 00:06:03

ومدين اللي قال النبي صلى الله عليه وسلم قال كده؟ وربنا قال كده. لكن هل الزام على الله عز وجل الله لا ملزم له ولا مكره له سبحانه وتعالى وهو الحكيم - 00:06:23

حكيم في شرعه الحكيم في قدره الحكيم في جزائه سبحانه وتعالى. يبقى احدها ان يكون اقوى من البلاء فيدفعه. الثاني ان يكون اضعف من البلاء. فيقوى عليه البلاء فيصاب به العبد. ولكن قد يخففه - 00:06:33

ان كان ضعيفا ايه الدعاء الضعيف؟ القلب ليس حاضرا بكليته. القلب ليس حاضرا بكليته في الانكسار والزل ليس كاملا ولا تاما. آآ التذلل الى الله عز وجل والالحاح ليس كاملا وهكذا. ده بيؤدي لضعف الدعاء - 00:06:53

طب هل ينفع ينفع الله عز وجل كريم الله عز وجل شكور وانت بتعامل ربنا اعرف اسماء ربنا وصفاته واعرف انت بتعامل مين انت بتعامل ربنا اللي هو الكريم الشكور. الامام احمد رأى رجلا يذكر الله من الاعراب كده - 00:07:13

اعرابي ولكن وهو عنده نوع من الغفلة يعني كأنه بيقول ايه سبحانه الله سبحانه الله وكأنه يظهر عليه نوع من الغفلة كده يعني. فقال له آآ اسف مش واحد ابن تيمية رحمه الله فقال له ابن تيمية رحمه الله ارأيت لو اتيت لانسان او لملك؟ تهديه شيئا - 00:07:33

وكان ربينا وكان وكان. ما تنظر من ربها؟ قال ان كان كريما قبل منه فسكت ابن تيمية ولم يتكلم. يعني اوعى يؤذوا له رد عليه رد ايه؟ كأنه قدح في زهن ابن تيمية معنى ما كانش واحد بالله. قال له - 00:07:53

وان كان كريما لم يردني. خلاص. يعني انت مع ربنا سبحانه وتعالى في اي حالة من احوال الدعاء مهما كان هناك نوع من التقصير او مهما كان نوع من الضعف انت مع الله عز وجل لك ربح ولك فلاج. لكن آآ بنشجع - 00:08:13

نفسنا وبنحفز نفسنا على معالي الامور. للآخر بمعالي الامور. علو الهمة في طلب الاخيرة. علو الهمة في طلب معاملة الله عز وجل. لكن على اضعف في الاحوال انت تعامل ربا كريما سبحانه وتعالى يعطي بلا حد وبلا سبب وبلا مقابل سبحانه وتعالى - 00:08:33

شكور شكور يعني يشكر القليل من العمل. يعني اقل عمل عند الله عز وجل لا يضيع. يا راجل! الحساب بمثاقيل الزر والنبي صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا النار ولو بشق تمرة. فازا كانت شق تمرة تنفعك عند الله الشكور عز وجل - 00:08:53

فما زاد عن ذلك فاكيد فيه نفع. الحال السادس ان يتقاوما ويمنع كل واحد منهمما صاحبه وقد روى الحاكم في صحيحه من حديث عائشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغنى حذر من قدر. والدعاء ينفع مما نزل ومما لم - 00:09:13

ينزل وان البلاء لينزل فيلقاه الدعاء فيعتلجان الى يوم القيمة الحديث ايضا آآ اسناده في مقال تعقبه الزهبي فضاعفه. لكن معنى الحديث ده سابت معنى رائق انا عايزك تتخييل كده انك تقم بهذه الجملة لا يغنى حذر من قدر. ايه معنى الكلام ده؟ هل معنى كده ان احنا نتخلى عن الحذر - 00:09:43

لأن النبي عليه الصلاة والسلام نفسه كان يأخذ بالأسباب كان في الغزوة اذا خرج للقتال ظاهر بين درعين يعني بيلبس درعين مش درع واحد وكان يأخذ بأسباب الایه؟ التخفي وهو وهو في هجرته صلى الله عليه وسلم. وكان يأخذ بأسباب ده - 00:10:13

العدو اسباب اه النصر. كل الایه؟ الاحاديس وسيرة النبي صلى الله عليه وسلم كلها فيها الاخذ بالأسباب. طب امال ايه معنى كلمة

يغنى حزرك من قدره. يعني كل الاسباب اللي انت بتعملها اعملها بجوارحك بايديك. برجليك عش عش الاسباب - [00:10:33](#)  
بجوارحك وخليل قلبك مع ربنا سبحانه وتعالى. فإنه لا يغنى حزرك من قدره. اعمل اللي يلزمك شرعا. خد بالسبب لكن علق قلبك بالله  
توكل على الله فوض الامر الى الله عز وجل. كده المعادلة تستقيم معك. والدعاء ينفع مما انت عارف ده - [00:10:53](#)  
تحل لنا جزء كبير جدا من المشاكل النفسية. تخيل بقى الناس اللي عندها جلد جلد زات آآ حاد كده. طول المتصرف ده حصل ليه ولو  
ما كانش حصل كذا حصل يا عم انت بتعمل في نفسك كده ليه؟ لا يغنى حزرك من قطر. خد بالسبب وفوض الامر الى الله عز وجل سم  
ارضي - [00:11:13](#)

سلم. والدعاء ينفع مما نزل فانه يرفعه. ومما لم ينزل فانه يمنع نزوله. وان البلاء لينزل يقدر الله عز وجل فيلقاه الدعاء فيعتلجان  
يعني ايه؟ يتصارعون الى يوم القيمة. وفيه - [00:11:33](#)

ايضا من حديث ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل فعليكم عباد الله بالدعاء. وفيه ايضا  
من حديث ثوبان لا يرد القدر - [00:11:53](#)  
الا الدعاء ولا يزيد في العمر الا البر. وان الرجل ليحرم الرزق بالذنب قال الترمذى هذا حديث حسن غريب. وكذلك آآ اخرجه الحاكم  
في المستدرك يرى صحته قال صحيح الاسناد ولم يخرجاه ولم يتعقبه الزهبي. طيب الحديث ده برضو محتاج انك تقف معه كده. لا  
يرد القدر الا - [00:12:13](#)

دعاء هنقول اقدار الله عز وجل اقسام يعني يمحو الله ما يشاء شاء ويثبت وعنه ام الكتاب. ام الكتاب اللي هو اللوح المحفوظ  
محفوظ من التبدل والتغيير. فيه ان الله عز وجل يقدر - [00:12:43](#)  
شيئاً بسبب ويقدر على للعبد ان يدعو في رفع هذا القدر او هذا البلاء. ادي معنى ايه؟ لا يرد القدر الا الدعاء فكل ما وقع سواء بقى من  
نزول البلاء او من تقديره او من الدعاء ورفع كل ده ده مثبت في اللوح المحفوظ عند الله عز وجل - [00:13:03](#)  
نفس الحديث ده نفس المسأل ده آآ حديث من اراد ان يبسط له في رزقه وان ينسأ له في اثره فليصل رحمه. يبقى الله عز وجل  
يقدر لفلان ده مسلا سبعين سنة او تمانين سنة شريطة انه - [00:13:23](#)

وايه يصل رحمه ده مع الملائكة اللي بيكتبوا الاعمار طيب هو واصل رحمه يوصل لكده ما وصلش خلاص مش هيوصل لكده. طب  
عند الله عز وجل في اللوح المحفوظ وسلفا يعلم الله ذلك. يعلم الله ايه اللي يحصل بالضبط. ان هو هيأخذ بالسبب ده ولا مش هيأخذ  
بالسبب ده. لا يرد - [00:13:43](#)

الا الدعاء ولا يزيد في العمر الا البر. على القولين اللي احنا بنقولهم دولت. اما زيادة حقيقية. ويكون ده مرتبط آآ بتعاه وعند الله عز  
وجل سلفا ان العبد ماذا سيفعل واما زيادة في العمر بمعنى البركة في واحد يعيش اي اعوام - [00:14:03](#)  
قليلة وتجده يملأ الدنيا آآ ذكرها واثرا وخيرا. سبحان الله! يعني الامام النووي رحمة الله. الامام النووي عنده كم سنة؟ تقريبا اربعة  
واربعين سنة او اتنين اه اربعة واربعين سنة. مليء الدنيا عل. حافظ - [00:14:23](#)  
الحكم رحمة الله الشيخ حافظ حكمي ده من المتأخرین اللي هو صنف بقى معارج يقول صنف في السيرة وفي الفقه وفي المصطلح  
وفي العقيدة صنف كل الفنون تقريبا وتصنيفات رائقة وتحريرات في غاية الدقة والروعه. ميت سنه كم؟ الشيخ حافظ حكمي؟ حد  
عارف؟ خمسة وتلاتين - [00:14:43](#)

انسان. وغيرها بقى. ففي بركة في العمر. في بركة في العمر. يبقى ولا يطيل في العمر الا وان الرجل ليحرم الرزق  
بالذنب يصيبه. انا عايزك برضو خد الجملة ديت - [00:15:03](#)

وطحها في حياتك قاعدة كده ان العبد ليحرم الرزق بالذنب يصيبه. التوفيق والنجاح في الدراسة رزق. السعادة وسكن النفس  
والهدوء البال رزق. المال رزق الزوجة الصالحة العفيفة التقية النقية رزق - [00:15:23](#)  
الزيرية الصالحة رزق حسن الثناء الناس وحسن الذكر بين الناس وجميل الاحdos رزق. العلم نافع رزق القرآن رزق العبادة رزق كل دى  
ارزاق. طب لما انت تلاقي الدنيا متكعبلة معك قوي كده - [00:15:43](#)

الللاح في الدعاء - 00:16:03

يعني اللحاح في الدعاء؟ اهـ. الدعاء انك دعيت مرة خلاص. الالحاح بقى كسرة الدعاء وترديده وكسرة تكرار الدعاء وقد روى ابن ماجة في سنته من حديث أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يسأل الله يغضب عليه - 00:16:33

نعود بالله. طبعاً يعني من رحمة ربنا ان ربنا شرع علينا الصلوات الخمس. في حقيقة الصلوات الخمس ديت هي عبارة عن ايه؟ دعاء الفاتحة دعاء اهدنا الصراط المستقيم. وكذلك الاذكار اذكار الصباح اذكار المساء هي عبارة في عن ادعية - 00:16:53

لكن تخيل انسان بقى عايش حياته كده لا بيصلّي ولا بيقول اذكار ولا بيقول اي حاجة ده بيعمل ايه ده؟ ربنا يتوب عليه جميـعاً واصـلح قلوبنا والله. ده فعلـا دي مش حـيـاة ده ده انسـان مـيـت. مـيـت لكنـه لم يـدـفـنـ بعدـ دي حـقـيقـةـ - 00:17:13

قال الله عز وجل او من كان ميتاً فاحبـيـنهـ وجعلـناـ له نورـاـ يـمـشـيـ بهـ فيـ النـاسـ فـنـاخـدـ بالـنـاـ منـ النـقـطـةـ ديـ. منـ لمـ يـسـأـلـ اللهـ عـلـيـهـ وكلـ واحدـ فيـنـاـ يـسـأـلـ نـفـسـهـ بـقـىـ اـنـاـ نـصـيـبـيـ منـ سـؤـالـ ربـناـ ايـهـ؟ خـلـيـ بالـكـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـهـوـ بـيـرـبـيـ اـبـنـ عـبـاسـ كـانـ بـيـقـولـ لهـ ياـ غـلامـ اـنـيـ - 00:17:33

اعلمك كلمات احفظ الله يحفظك. احفظ لا تجده تجاهك اذا سألت فاسئل الله. بيعوده كده من وهو صغير اوعي رتب حياتك كده  
يعرفوا بصلة القلب واتجاهه. انت فين بوصلتك؟ فين اتجاهك؟ قلبك مع ربنا سبحانه وتعالى. اذا سألت فاسئل الله - 00:17:53  
استعنت فاستعن بالله. فكرة ان انت دايما تسأل ربنا سبحانه وتعالى. على قدر سؤال الله عز وجل وعلى قدر الدعاء وعلى قدر  
الافتقار الى الله على قدر العبادة وعلى قدر تحقيق المراد من من آآ او المقصود من العباد. وفي صحيح الحاكم من حديث انس  
عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:13

اللهم بديه فربدهما صفتا خائتنى... من انفع الدروس... واحملها دروس - 00:19:23  
النفس والشيطان والهوى وانشغالات الدنيا بانك تعجز انك تدعى ترفع ايديك وتدعى الله عز وجل حبى. كريم يستحيي ان يرفع اليه  
شرعا مش العجز اللي يقال لمن فقد احد اهادى الحواس مش هنقول العاقل للكيف او للاعمى لا تعجز عن الرؤية ما ينفعش لكن  
بيقول لا تعجزوا عن الدعاء. يعني ايه؟ يعني لا تضعفوا وتتوانوا لا تسترسل مع موانع - 00:19:03  
معناها ايها؟ معناها الضعف. معناها الاخفاق او الفشل. في تحقيق هزا الامر. عجز تلام عليه - 00:18:33  
لا تعجزوا في الدعاء فانه لا يهلك مع الدعاء احد. الحديث اسناده ضعيف الشيخ اللبناني. لا تعجزوا في الدعاء معناه يعني العجز هنا

شيخنا الشيخ محمد اسماعيل مقدم حفظه الله. وهو بيعرض فيه كتاب برضه من اجمل الكتب كتاب صغير مش كبير. كتاب للشيخ علي الطنطاوي اسمه الباب الذي لا يغلق في وجه سائل. والشيخ علي الطنطاوي شيخه - 00:19:43  
كوريا والشام احد الدعاة والمصلحين صاحب عبارة بليغة ورقيقة صاحب قلم رشيق فكتب الكتاب بتاع بقى ايه او الرسالة بتاعته دي  
الباب الذي لا يغلق في وجه سائل يقول لك انت كده مين دعا ربنا وربنا سبحانه وتعالى رده؟ مين طرق ابواب السماء فلم - 00:20:03

يفتح لها سبحان الله! والشيخ محمد بقى على مدار الدرس كله او المحاضرة كلها بيستعرض الكتاب بتاع ايه؟ الباب الذي لا يغلق في وجه سائل. العجيب ان الشيخ علي طنطاوي جاب فيه قصص حكايات يعني لدعاء مستجاب لغير المسلمين - [00:20:23](#)  
والقرآن قال لنا كده من غير بقى الشيخ علي طنطاوى خالص. حتى اذا كنتم في الفلك وجرينا بهم بريح طيبة وفرحوا بها. جاءتها ريح عاصف وجاءه الموج من كل مكان. وظنوا انهم احيط به. ايه اللي حصل؟ دعوا الله مخلصين له الدين. انجي - [00:20:43](#)  
ليتنا من هذه لنكون من الشاكرين. فلما انجاهم اذ هم يبغون في الارض بغير الحق. سبحان الله! يعني دول مشركين اخلصوا الدعاء ربنا نجاهم. هو بقى جاب قصة كده والطفل كان نصراني في امريكا يعني وازاي ان هو بقى اخوه كان عنده كانسر وكان - [00:21:03](#)  
مصممين لازم يقطعوا مش عارف ايده ولا رجله وجم ياخدوه عشان يعمل العملية ده وهو واقف على باب الغرفة ومنعهم من

الدخول قعد يدعى الليل كله ان هو الولد ده يشفى وربنا شفاه. ورسالة جميلة والدرس اجمل. لأن طريقة عرض الشيخ محمد فعلا

مبهرة ومميزة - 00:21:23

الا تعجزوا في الدعاء فانه لا يهلك مع الدعاء احد. اعجز الناس من عجز عن الدعاء. تخيل الانسان يبقى عنده مشاكل مشكلة ترى او مشكلة مادية او مشكلة صحية او مشكلة في تدينه في استقامة مشكلة مع مع الذنوب مشكلة ومش لاقى لها حل - 00:21:43

وتلاقيه يطرق كل الابواب وينسى ان يطرق باب الله. الباب الذي لا يغلق في وجه سائل فاعجز الناس من عجز عن الدعاء. وذكر الاوزاعي عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله - 00:22:03

صلى الله عليه وسلم ان الله يحب الملحين في الدعاء. هزا هزا الحديث اسناده ضعيف لكن سببت هزه العبارة بين كلام الاوزاعي نفسه. ان الله اه يحب الملحين في الدعاء - 00:22:23

سببت من قول الاوزاعي افضل الدعاء الالاحاج على الله والتضرع اليه وفي كتاب الزهد للامام احمد بالمناسبة كتاب الزهد للامام احمد ده كتاب جميل جدا. القراءة فيه تشرح الصدر وتريح النفس وفعلا مع انك تكسر من القراءة في هزا الكتاب ترى الدنيا بعين اخرى - 00:22:43

ترى الدنيا من منظور اخر تماما. ومن الرسائل المفيدة ببرضو في مسألة الدعاء والتحفيز على الدعاء آآرفع الهمة فيه كتاب ابن أبي الدنيا الدعاء المستجاب. في كتاب الزهد للامام احمد عن قنادة قال قال - 00:23:13

مورق العجي ما وجدت للمؤمن مثلا الا رجلا في البحر على خشبة فهو يدعو يا رب يا رب لعل الله عزوجل ان ينجيه. ايه رأيكم في الكلام ده؟ ده كلام آآ - 00:23:33

شخص مفتوح عليه ده فعلا يتقال عليه العارف بالله ليه؟ عارف بالله يعني يعرف كيف يعامل ربه. ابن القيم بيقول الكلام ده لمين قل الكلام ده للشخص المبتلى بذنب ومدمن هزا الذنب وعارف ان الذنب ده هيهلكه في الدنيا والآخرة ومش عارف يوقف نفسه - 00:23:53

ليه مش عارف توقف نفسك؟ ليه مش راضي تاخذ الدواء ده؟ انت ليه ما بتلحش على ربنا في الدعاء وقوم جيب له الاثر ده بقى؟ قال مورق ما وجدت للمؤمن مسلا - 00:24:13

الا رجلا في البحر على خشبة. تخيل بقى واحد السفينه بتاعتته غرفت وهو فاضل على خشبة. يلوح له الموت والهلاك في كل لحظة لكنه ما زال حيا بما يتسبس ليس له الا - 00:24:23

الله وكفى بالله عزوجل ولها وكفى بالله نصيرا سبحانه وتعالى. وكفى بالله وكيلا. ليس له الا الله ومش حاجة اصلا انقطعت كل الاسباب. خلاص. هو على الخشب هييعمل ايه بقى؟ والموت يلوح له. والهلاك يلوح له. يا رب يا رب. بيقول انت - 00:24:43

هو كده ده الخطاب ده لصاحب السؤال. انت الان ايها المبتلى بهذا المرض العossal بهذا الذنب المهنك هزا الادمان الذي يوبقك في الدنيا والآخرة الجا الى الله عزوجل لجوء هزا المضطر - 00:25:03

الذي يلوح له الموت والهلاك في كل لحظة وهو يجأر بصدق يا رب يا رب لعل الله ان ينجيهم. يقول فصل ابدأ ارجع تاني بقى. فصل فيه الافات اللي بتنمنع من ايه - 00:25:23

اطلب اسر الدعاء عليه. ومن الافات التي تمنع ترتيب اثر الدعاء عليه ان يستعجل العبد ويستبطئ الاجابة فيستحرس ينقطع يستحرس يعني هيينقطع ويبدع الدعاء وهو بمنزلة من بذرا او غرس غراسا يجعل يتعاهده ويسقيه. فلما استبطأ كماله وادراكه ترك - 00:25:43

كافهو اهمله. مسل جميل. واحد قاعد يزرع وقاعد منتظر خروج الزرع. فجأة بدأ يمل. يزهق قام سايده. ايه اللي يحصل تسري عليه الافاء اليه الافات يهلك الزرع هو يخسر كل شيء. في صحيح البخاري من حديث ابي هريرة - 00:26:13

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يستجاب لاحدكم ما لم يعجل. يقول دعوت فلم يستجب لي يبقى ده الایه؟ النبي صلى الله عليه وسلم بيقول يستجاب لاحدكم ما لم يعجل. بعض السلف يقول اني لادعو بدعوة منذ عشرين سنة - 00:26:33

منذ ثلاثين سنة ولم ادعها. شف بقى حسن الزن في الله. شف بقى تطبيق هزا الحديث. لانه على كل دعوة وبيدعوها حتى لو ربنا ما

استجابا يهاش ليه؟ تدخل له يوم القيمة آآ اجرا وفضلا حتى انه يتمنى انه لم - 00:26:53

تستجب له دعوة في الدنيا. الدعاء في حد ذاته عبادة. وفي صحيح مسلم عنه اي عن ابي هريرة لا يزال يستجاب للعبد ما لم يدعه باسم او قطيعة رحم. ما لم يستعجل. قيل يا رسول الله وما الاستعجال؟ قال يقول قد دعوت وقد - 00:27:13

او اوض فلم ارى يستجيب لي. فيستحضر عند ذلك ويدع الدعاء. يعني ايه ما لم يدعو باثم او قطيعة رحم هو في واحد يدعو باسم اه واحد هي عمل مصيبة هي عمل حاجة حرام هيأخذ قرض ربوى مسلا او هيفتح مشروع قائم على حاجة محرمة نشاط محروم اصلا - 00:27:33

وعمال يدعى ان ربنا يتمم له الامر ده عليه يدعى ده هو ده دعاء بالاسم. يدعى ان هو ربنا يمكنه انه يقتل فلان او يلزم فلان او يسرق فلان او يفجر بفلانة دعاء بالاسم. طب يعني ايه يدعو بقطيعة رحم؟ ما هي قطيعة الرحم جزء من الاثم. صح؟ ما هي نوع من انواع الاثم. بس - 00:27:53

ده بيسموه الايه؟ الخاص بعد العام، لأن لخطورة الامر ده وهتلاليه طالما خصصه كده ان له كسرة وتواجد في حياة الناس وله اسر وخطأ خطورة زي اللي يقول ايه؟ يا رب فرق بيني وبين فلان يكون ابوه او اخوه او امه او يدعى بقى ان ربنا يقطع ما بينه وبين فلان. يدعى ان ربنا ما يجمع - 00:28:13

او ش مع فلان ده اسمه دعاء بايه؟ بقطيعة الرحم. فلا يزال يستجاب للعبد ما لم يدعو باثم او قطيعة رحم ما لم يستعجل قبل يا رسول الله وما الاستعجال؟ قال يقول قد دعوت وقد دعوت قد دعوت فلم ارى يستجيب لي. فيستحضر عند - 00:28:33

ينقطع ويدع الدعاء. وفي مسند احمد من حديث انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال العبد بخير ما لم استعجل. قالوا يا رسول الله كيف يستعجل؟ قال يقول قد دعوت ربى فلم يستجب لي. والسؤال الان - 00:28:53

كم مرة استحضرت وتركت الدعاء؟ كم مرة وقعت في هذا الشرك؟ اللي هو الخداع يعني من الشيطان فانقطعت واسأت اللعن بربرك وتركت الدعاء. ده نتعلم منه الاستمرار في واحق ما تستمر فيه في الدعاء الدعاء بان يرفع الله عز وجل عنا البلاء في الدين. فاللي مبتلى وده ده - 00:29:13

موضوع السؤال اهو البلاء في الدين. مبتلى بذنب. وبعدين بيقلع ويتب ويسقيم وبعدين تزل قدمه. وتغلبه نفسه يستنزل الشيطان شيطان الانسان او الجن فيقع تاني. مرة اتنين يبتدئ ايه؟ يزهق يمل. نفس - 00:29:43

في الحديث بالعبارة البليغة بقى فيستحضر. يمل وينقطع ويترك الدعاء. ويقوم ايه؟ بياأس يحبط انا مش هكملي في السكة دي. مش بمزاكل. احنا قلنا في اول درس خالص ان هذا الطريق اجباري. طريق العبودية وطريق الاستقامة طريق ايه - 00:30:03

اجباري يعني ايه اجباري؟ يعني ليس لك يعني التمرد على الخالق او الفسق او الخروج عن الطاعة اه ليس اختيارا مش مش مسموح لك شرعا انك تختار الاختيار ده. ربنا مش بيخيرك في كده وربنا خلقك - 00:30:23

واستأذنك قبل ما يخلقك خيرك انه يخلقك سبحانه وتعالى لأن انت اتخليت. خلقك لغاية والحكمة هو سبحانه وتعالى اللي قررها مش انت وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدوون. اسبت على دي بقى. فالتأفلت من العبودية ليس اختيارا. مش ليس - 00:30:43

بالمعنى الشرعي يعني ايه يعني مش متاح لك الواجب هنا مش مخير اه هو اتجاه واحد واجب واحد واذا جمع الدعاء هييجي يذكر بقى جملة كده من الاداب جميلة جدا. نلاحظها كده واذا جمع الدعاء حضورا - 00:31:03

القلب حضور القلب يعني ايه؟ يعني اقبال القلب على الله عز وجل. وتخلصه من الغفلة والله وخشوع القلب بين يدي الله عز وجل. حضور القلب. يعني مركز في اللي هو بيعمله. وجمعيه - 00:31:23

بكليته على المطلوب. ما فيش تششت ولا تفرق في القلب. وصادف وقتا من اوقات الاجابة الستة. هو ده كلام الحنابلة في اه في في كتب الفقه حتى في كشف النقاب وغيره يذكرروا الاوقات دي بالترتيب نفسه كده. السلسل الاخير من الليل احسب بقى الوقت من اللadan المغرب لحد ادان - 00:31:43

الفجر وقسمه على ثلاثة. الثالث الاخير من الليل. وعنده الاذان وبين الاذان والاقامة. عند الاذان آآ هل يشرع الدعاء عند الاذان؟ في

احاديس وردت بکده هي معزم الاحاديس طبعا وردت ايه || اللدعاء بعد الاذان اذا سمعته المؤزن - 00:32:03

قولوا مسل ما يقول سم صلوا علي فانه من صل على صلاة صل الله عليه بها عشرا. صل الله عليه وسلم. ثم سلوا الله لي الوسيلة فانها منزلة في الجنة لا تنبغي الا لعبد من عباد الله. وارجو ان اكون انا هو. فمن سأله لي الوسيلة حل لها الشفاعة. وكذلك -

00:32:23

الحادي الصحيح عن انس رضي الله عنه لا يرد الدعاء بين الاذان والاقامة. لكن في ورد احاديس فعلا زاهرها كده بان الدعاء عند عند الاذان مع الاذان. كما عند الحاكم من حديس ابي امامه وصححه الالباني في صحيح الجامع - 00:32:43

اذا نادى المنادي فتحت ابواب السماء واستجيب الدعاء. وكذا روى البخاري في الادب المفرد عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صل الله عليه وسلم سنتان لا ترددان او قلما ترددان الدعاء عند النداء يعني الاذان وعنده البأس - 00:33:03

يلحم بعضهم بعضا || العلماء ليهم في الاحاديس ديت || اتجاهين بعض العلماء الامام النووي رحمه الله بيتأول الاحاديس على ان المقصود بها هنا الدعاء بعد الاذان وعشان كده في كتابه الازكار اخبار وقت استجابة الدعاء بيكون بعد الاذان. ولان الانسان المطلوب منه انه ينشغل اسناء الاذان باليه - 00:33:23

تضليل الاذان ودي العبادة الاولى في هزا الوقت. وده اللي بيقوله ابن عثيمين رحمه الله. بيقول انك ساعة الاذان العبادة في حقك لو بتقرأ قرآن او لو بتذكر او لو تدعوا اي حاجة لأ ردد الاذان لان فيها حديس. اذا سمعتم المؤزن فقولوا مسل ما يقول. لكن بعض -

00:33:53

العلماء اخز ايه ؟ بظاهر الامر. وقال اه لا يعني ايه ؟ اه يجوز وهو فعلا يشرع الدعاء عند الاذان اسناء الاذان وليس آه بعده كما اه زهب اليه اه ملا علي القاري في قوله اه وهو بيشرح حديس سهل بن سعد الدعاء عند النداء اي حين الاذان - 00:34:13

طيب بيقى الدعاء عند الاذان او بين الاذان والاقامة وده برضو يحملنا على ان احنا نأتي مسجد مبكرا نأتي المسجد مبكرا على فكرة من الحاجات اللي بتصلح القلب وتحييه وتزيد الایمان انك تشهد الاذان في المسجد - 00:34:43

انت عارفة معنى انك تأتي المسجد مبكرا وتبادر معناتها ان انت تدرك الایه ؟ الصف الاول تكبيرة الاحرام تردد الاذان تدعوه بين الاذان والاقامة تدرك السنة القبلية. تقرأ جزءا او اه اه جزءا من وركك - 00:35:03

ده كله فضل بتحصله وانت ايه ؟ عشان انك تأتي المسجد مبكرا. وآه كان دايما بيعملوا ومقاييس ومعيار لحرارة التدين وقوه الایمان وصلابته في مسألة الحرص والتسابق على الصف الاول. حرص التسابق على الصف الاول - 00:35:23

بيقول واذا جمع الدعاء حضور القلب وجمعيته بكليته على المطلوب وصادف وقتا من اوقات الجبل الستة الثالث الاخير من الليل الاذان وبين الاذان والاقامة وادبار الصلوات المكتوبات. ابن القيم وابن تيمية لهم رؤية في النقطة ديت ان ادب الرضاع يعني بعد ما - 00:35:43

خلص صلاة وقبل ما تسلم تدعوي. طب لو واحد خلص صلاة ودعى يشرع ذلك وزهب اليه كسير من العلماء. انك بعد ما تخلص تدعوي ربنا سبحانه وتعالى اه لكن الاقرب من حنة ادب الرضاع ما زهب اليه ابن تيمية وابن القيم. وعند صعود الامام يوم الجمعة على المنبر حتى تقضي الصلاة - 00:36:03

ادعي ازاي والامام على المنبر؟ لك طريقتين تدعوي بهم. الطريقة الاولى عند استراحة الامام في الوقت ده وقت الدعاء مستجاب الطريقة السانية انك تؤمن على دعاء الامام. واللي بيؤمن على الدعاء بيأخذ حكم الداعي. ايه الدليل؟ قال الله - 00:36:23

عزوجل في قصة آه موسى آه وهارون مع فرعون قد اجيبيت دعوتكما فاستيقظا ولا تتبعان سبيل الذين لا يعلمون. هو مين اللي دعا في الحقيقة؟ وقال موسى هو اللي دعا موسى عليه السلام. ربنا - 00:36:43

انك اتيت فرعون ومن او زينة واموالا في الحياة الدنيا ربنا ليضلوا عن سبيلك. ربنا اطمس على اموالهم واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الاليم. قال قد اجيبيت دعوتكم هو اللي دعا موسى وامن هارون. فعشان كده بيقول لهم ايه ؟ دعوتكم. فلو الامام دعا وانت امنت طيب رفع الایدين لا لا يشرع - 00:37:03

رفع الالايدين للامام وهو يخطب الجمعة. لا يشرع رفع الالايدين للامام ويخطب الجمعة. استسنى العلماء من ذلك اذا كان بيستسقى للايه؟ بيستسقى في في الخطبة. يعني يدعوا الاستسقاء. طيب عند صعود الامام يوم الجمعة على المنبر حتى تقضى الصلاة وآخر ساعة بعد العصر من ذلك اليوم. يوم الجمعة ده المفروض يكون له عندنا نزام تانى غير - 00:37:23 - ايه اللي احنا بنعمله ده؟ سواء بقى في الاهتمام بصلوة الجمعة اهتمام بقراءة سورة الكهف اهتمام بالاغتسال والتعطل التنظيف الاهتمام بالوقت ما بين العصر والمغرب ده الناس اصحاب اليقظة واصحاب آآاهمة العالية في طلب الاخيرة تجد ان الوقت ده في يوم الجمعة

00:37:53 -

وعقلهم فيه شأن تانى لأن يوم الجمعة فيه فيه وظائف كثرة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم تبكيه للصلوة الدعاء وهكذا طيب وصادف خشوعا في القلب. يبقى قال اول حاجة ان القلب يكون حاضر مجتمع بكليته ما فييش تششت. صادف وقت من اوقات الاجابة - 00:38:13 -

ستة صادف خشوعا في القلب وانكسارا بين يدي الرب وذلا له وتضرعا ورقة. خامسا استقبل الداعي قبلة سادسا كان على طهارة كل دي ادب الدعاء. كان على طهارة رفع يديه الى الله. بدأ بحمد الله والثناء عليه - 00:38:33 - سم سنى بالصلاحة على محمد عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. ثم قدم بين يدي حاجته التوبة والاستغفار. بدأ قبل ما يدخل قل في الدعاء يكسر من ابوه بنعمتك علي وابوه بذنبي وادعي واستغفر ويغترف بالذنب ويقر ثم دخل على الله. يعني - 00:38:53 - دخل ايه؟ بدأ في الدعاء واللح عليه في المسألة. كرر كتير في الدعاء والمسألة. وتملقه. يعني ايه تملقه تملق فلان فلان يعني تودد اليه طمعا فيه وتذلل له. يبقى يعني ايه تتملق ربنا بقى - 00:39:13 -

سر من التزلل والانكسار والتودد له سبحانه وتعالى لتحصل على طلبتك منه سبحانه وتعالى. وتملقه ودعاه رغبة ورهبة وتوسل اليه باسمائه وصفاته وتوحيده. وقدم بين يدي دعائه صدقة. فان ان هذا الدعاء لا يكاد يرد ابدا. يبقى هو بيقول له خد الدواء. بس انا هديك الطريقة اللي الدواء ده ينفع معك بها - 00:39:33 -

وبدأ يقول له المعاني دي كلها والاداب دي كلها بيقول ولا سيمما ان صادف الادعية التي اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انها وزنة الاجابة او انها متضمنة للاسم الاعظم. وقصة بقى الادعية والاحاديس اللي فيها الاسم الاعظم هتاخذ منها وقت شوية - 00:40:03 - كده وقتنا خلصنا نقف هنا ونستكمم ان شاء الله الدرس القادم سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك -

00:40:23